

## تاج العروس من جواهر القاموس

" قَصَّيرٌ فَإِنَّكَ بِالتَّصْغِيرِ مَحْقُوقٌ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ  
لِذَلِكَ يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ لِذَلِكَ وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي  
ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى : .  
وَإِنَّ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ ... مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَةٌ وَيَهْمَاءٌ سَمَلَقٌ .  
لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ ... وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مَوْفَقٌ فَإِنَّهُ  
أَرَادَ : لِخُلَاطَةٍ مَحْقُوقَةٍ يَعْنِي بِالخُلَاطَةِ الْخَلِيلَ وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي  
مَحْقُوقَةٍ لِلْمُبَالَغَةِ إِنَّهَا هِيَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ وَلَا  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ : لِمَحْقُوقَةٍ أَنْتِ لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غَيْرِ  
مَوْصُوفِهَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بُدٌّ مِنْ إِبْرَارِ الضَّمِيرِ وَهَذَا كَلَامُهُ  
تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : فَإِنْ قُلْتِ : فَمَا وَجْهٌ قَوْلِهِمْ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ  
بِأَنَّ تَفْعَلِ وَأَنْتِ مَحْقُوقٌ بِهِ وَإِنَّكَ مَحْقُوقَةٌ بِأَنَّ تَفْعَلِي وَحَقِيقَةٌ  
بِأَنَّ تَفْعَلِ وَحُقُّ لِكَ أَنْ تَفْعَلِ . قُلْتِ : أَمَا حَقِيقٌ فَهُوَ مِنْ حَقَّقَ فِي التَّقْدِيرِ  
كَمَا قَالَ سَرِيدَوَيْهَ فِي فَتْرِهِ : إِنَّهُ مِنْ فَقَّرَ مُقَدَّرًا وَفِي شَدِيدٍ : مِنْ شَدَّدَ  
وَنَظِيرُهُ خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ مِنْ خَلَقَ بِكَذَا وَجَدَرَ بِهِ وَلَا يَكُونُ فَاعِيلًا بِمَعْنَى  
مَفْعُولٍ وَهُوَ مَحْقُوقٌ لِقَوْلِهِمْ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ بِكَذَا وَامْرَأَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ  
وَأَمَّا حُقِّقْتَ بِأَنَّ تَفْعَلِ وَأَنْتِ مَحْقُوقٌ بِهِ فَبِمَعْنَى : جُعِلْتَ حَقِيقًا بِهِ وَهُوَ  
مِنْ بَابِ فَاعِلْتُهُ ففَعَلِ كَقَبْحٍ وَقَبْحَهُ □ وَبَرَدَ الْمَاءُ وَبَرَدْتُهُ وَيَجُوزُ كَوْنُهُ  
مِنْ حَقَّقْتُ الْخَيْرَ أَي : عُرِفْتُ بِذَلِكَ وَتُحَقِّقُ مِنْكَ أَنْتِ تَفْعَلِ بِشَهَادَةٍ  
أَحْوَالِكَ وَأَمَّا حُقِّقْتُ لِكَ أَنْ تَفْعَلِ فَمِنْ حَقَّقَ □ الْأَمْرَ أَي : جَعَلْتَهُ حَقًّا لِكَ  
أَنَّ تَفْعَلِ أَوْ أَثْبِتَ لِكَ ذَلِكَ أَنْتِ وَهُوَ تَحْقِيقُ نَفْسِهِ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا  
أَقْرَبَ فِي الِاسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلٍ وَضَعَهُ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ لِمَا أُرِيدَ بِهِ مَا وَضَعَهُ لَهُ  
فَاعِيلًا مِنْ حَقَّ الشَّيْءُ : إِذَا ثَبِتَ بِمَعْنَى فاعِلَةٍ وَالتَّاءُ فِيهِ لِلنَّقْلِ مِنَ  
الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الْاسْمِيَّةِ كَمَا فِي الْعَلَامَةِ لِالتَّأْنِيثِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ مَا بِهِ الشَّيْءُ  
هُوَ هُوَ بَاعْتِبَارِ حَقِيقَتِهِ حَقِيقَةٌ وَبَاعْتِبَارِ تَشْخِصِهِ هُوَ بِهِ - وَمَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ  
ذَلِكَ - : مَا هِيَ وَهُوَ ضِدُّ الْمَجَازِ وَإِنَّمَا يَقَعُ الْمَجَازُ وَيُعَدَّلُ إِلَيْهِ عَنِ الْحَقِيقَةِ  
لِمَعَانِ ثَلَاثَةٍ وَهِيَ : الْإِتْسَاعُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالتَّشْبِيهِ فَإِنَّ عُدْمَ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كَانَتْ  
الْحَقِيقَةُ الْبَتَّةَ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا يَحْرِقُ عَلَيْكَ أَنْ تَحْمِيَهُ يُقَالُ : فَلَانُ

حامِي الحَقِيقَةِ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِي وهو مَجَازٌ كما في الأساسِ وفي اللسانِ :  
حَقِيقَةُ الرَّجُلِ : ما يَلْزَمُهُ حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ وَيَحِقُّ عَلَيْهِ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ  
بَيْتِهِ وَجَمَعُهَا : الحَقَائِقُ . ويُقالُ : الحَقِيقَةُ : الرِّايَةُ ومنه قولُ أَبِي  
المُثَلِّمِ يَرِثِي صَخْرَ الغَيِّ الهذليِّ : .  
حامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِع . . . تاقُ الوَسِيقَةَ جَلَدٌ غيرُ تُنْيَانِ  
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِي لعامِرِ بنِ الطَّؤْفَيْلِ : .  
لقدَ عَلِمَتِ عُلَيَّا هَوَازِنَ أَنزِي . . . أَنَا الفارِسُ الحامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرِ  
قالَ الصاغانِيُّ : جَعْفَرُ هَذَا أَبُو جَدِّهِ . لأنه عامِرُ بنُ الطَّؤْفَيْلِ بنِ مالِكِ بنِ  
جَعْفَرِ بنِ كِلابِ